

مقدمة الفصل

سنعرض في هذا الفصل إلى الدراسة الطبيعية حيث تكتسي أهمية كبيرة في عملية التخطيط العمراني, فالمجال الطبيعي للمدينة يعتبر عنصر ذو تأثير كبير على نمو المدينة واستقطابها للسكان ومختلف النشاطات الاقتصادية (زراعة , صناعة , سياحة الخ) فدراسة هذا العنصر يساعدنا على معرفة المؤهلات والعوائق الطبيعية وتحديدها للتوصل إلى إيجاد اتجاهات للتوسع المستقبلي و التي من شأنها فك الخناق عن المدينة مع الحفاظ على الأراضي الزراعية ذات الخصوبة العالية والحفاظ على البيئة في مجال الدراسة .

كما أن دراسة النمو السكاني والتطور السكني لها دورا هاما في تفسير الوضعية الحالية للمجال العمراني.

- تقديم مجال الدراسة

تبعاً لمجلس الشيوخ المؤرخ في 9 ابريل 1989 فان ظهور بسكرة كوحدة إقليمية يعود إلى قرار مايو 1878 و لقد تم ترقيتها لتصبح مقر ولاية بسكرة بعدما كانت تابعة لولاية الاوراس حتى عام 1975.

1-الموقع

يعتبر الموقع أهم العوامل المؤثرة في دراسة التجمعات الحضرية وتحديد المراكز العمرانية بالنسبة للجوار والمحيط بالإضافة إلى تأثيره المباشر على مختلف العلاقات التي ترتبط بين المدن وسنتطرق إلى دراسة موقع مدينة بسكرة كما يلي :

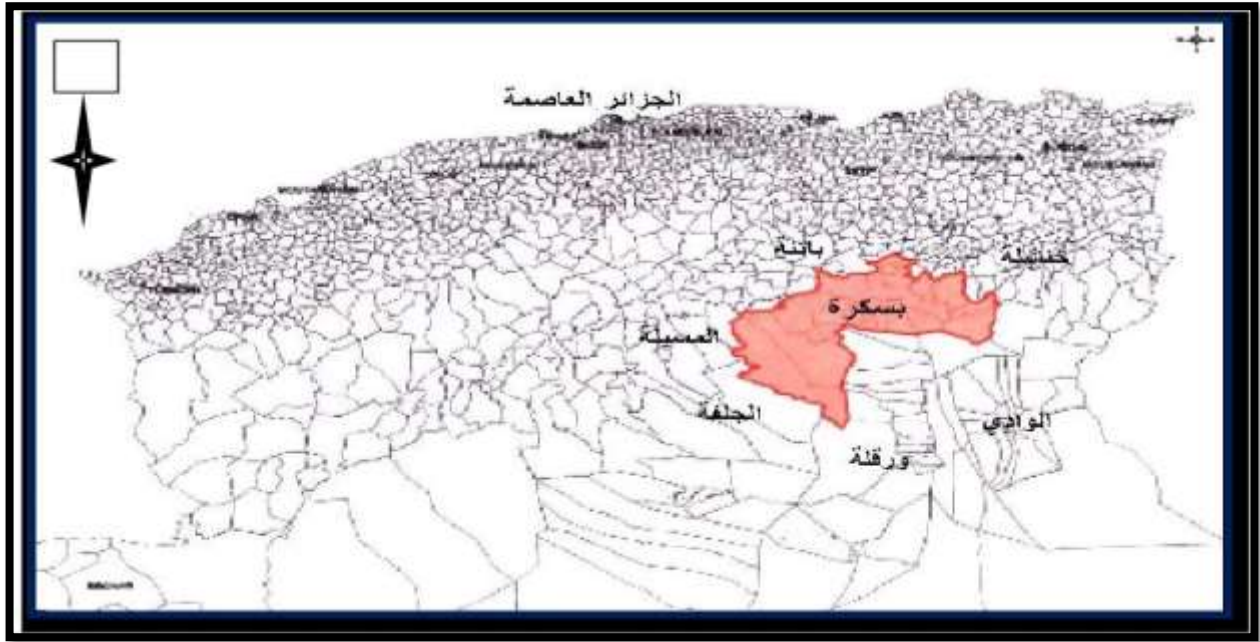
1-1الموقع الجغرافي¹

تقع ولاية بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية للبلاد ، التي تمثل الحد الطبيعي بينها وبين الشمال تتموضع بارتفاع 128 م على مستوى سطح البحر حيث تقع عند نقطة ملتقى جبال الأوراس وجبال الزاب عند التقاء الأطلسي والمجال الصحراوي ، تقع شرق خط غرينتش بين خطي طول 5° و 6° وما بين خطي عرض 34° و 35° شمالاً و تتربع على مساحة تقدر بـ 509.8021 كلم² ويحدها:

- ولاية باتنة من الشمال.
- ولاية مسيلة من الشمال الغربي.
- ولاية خنشلة من الشمال الشرقي.
- ولاية الجلفة من الجنوب الغربي.
- ولاية الوادي من الجنوب الشرقي.
- ولاية ورقلة من الجنوب.

1- منوغرافيا بسكرة 2016 ص8. +مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لمجموع بلديات بسكرة - شتمة - الحاجب URB-BATNA

الخريطة رقم (01): الموقع الجغرافي للولاية



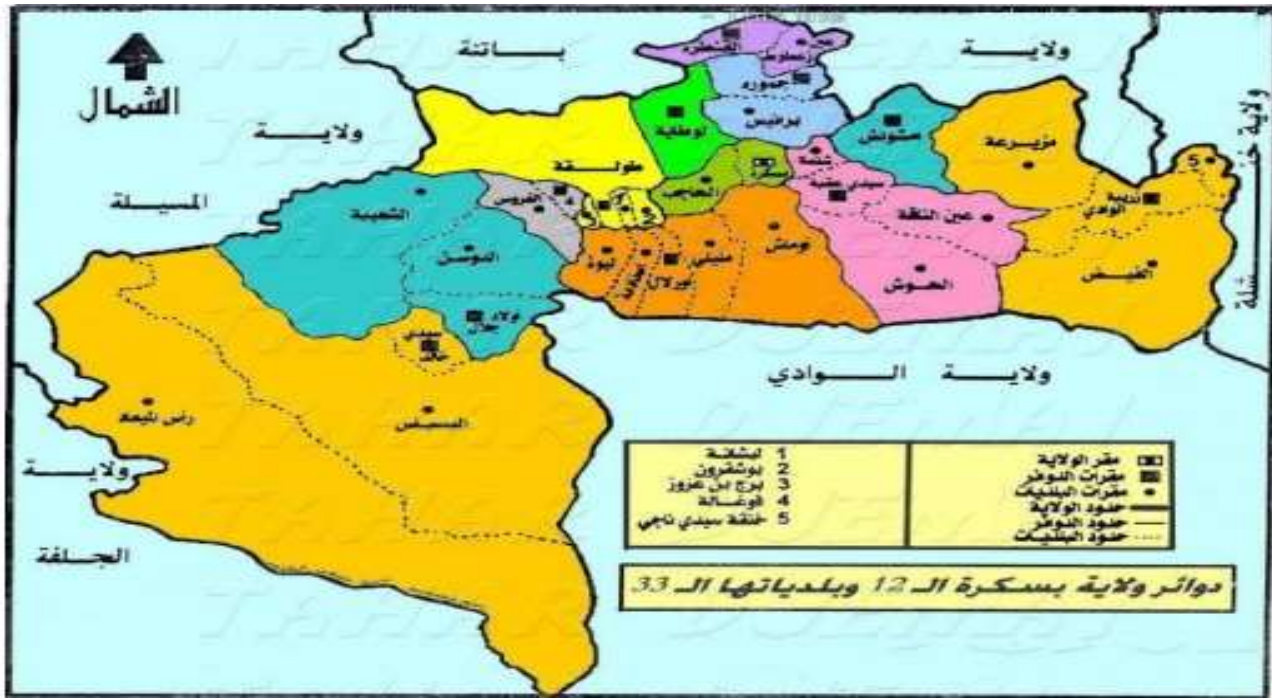
مراجعة مخطط شغل الأراضي للمنطقة الحضرية الغربية

1-2- الموقع الإداري للمدينة

صنفت بسكرة "ولاية" أثناء التقسيم الإداري لسنة 1974 و كانت تضم آنذاك 22 بلدية وستة (6) دوائر. وبعد التقسيم الإداري لسنة 1984 انقسمت إلى شطرين: ولاية الوادي وولاية بسكرة التي أصبحت تضم 33 بلدية وأربعة (4) دوائر.

في سنة 1991 تم تعديل إداري طفيف على الدوائر حيث أصبح عددها 12 دائرة وبقي عدد البلديات على حاله أي 33 بلدية، أعيد توزيعها على الدوائر حسب التقسيم الحالي كما هو موضح في الخريطة رقم(02):

خريطة رقم (02):الموقع الإداري للبلدية



منوغرافيا بسكرة 2016+معالجة الطالب

ومنه فان بسكرة تقع في القطب الجنوب الشرقي في احدى نقاط اجزائه الشمالية وتسيطر عليها طرق النقل البري والسكة الحديدية في حركتها التجارية بحيث يمر بها :

- الطريق الوطني رقم 03 الرابط بين بسكرة وباتنة وبسكرة وورقلة جنوبا .
 - الطريق الوطني رقم 46 الرابط بين بسكرة وبوسعادة غربا .
 - الطريق الوطني رقم 83 الرابط بين بسكرة وخنقة سيدي ناجي (اتجاه خنشلة) .
 - الطريق الوطني رقم 87 الرابط بين بسكرة ومنعة اتجاه باتنة .
 - الطريق الوطني رقم 31 الرابط بين بسكرة واوريس .
- مما جعلها تشكل اهمية كبرى في عملية الاتصال بين هذه الولايات .

الصورة رقم 01 : شبكة الطرق المارة بمدينة بسكرة .



المصدر : مكتب الدراسات والانجازات في التعمير - URBA -

3-1 دراسة الخصائص الطبيعية لمدينة بسكرة²

1-3-1 التضاريس

يقع مجال الدراسة ضمن نطاقين الصحراوي والأطلسي تمثله مجموعة تضاريس مهمة تتمثل في :

- الجبال

تمثل الجبال نسبة قليلة من مساحة الولاية أي 13%، تتمركز غالبيتها في الشمال تتكون من:

- جبل القايد ، جبال حمارة ، جبل رباع جبل قسوم ، جبل قارة ، جبل بورزال ، جبل امليلير ، جبل حوجة ، جبل احمر خدو ، جبل تاكتوت ويضم أعلى قمة 1942م ، في الجهة الغربية نجد كلا من جبل (بوغزال ، الملاقة ، ثنية وقبين) ، في حين الجهة الشرقية نجد كلا من جبل (الطيوس ، كمارو ، وكاف القونة) غالبية هذه الجبال معراة وفقيرة من الغطاء النباتي الطبيعي.

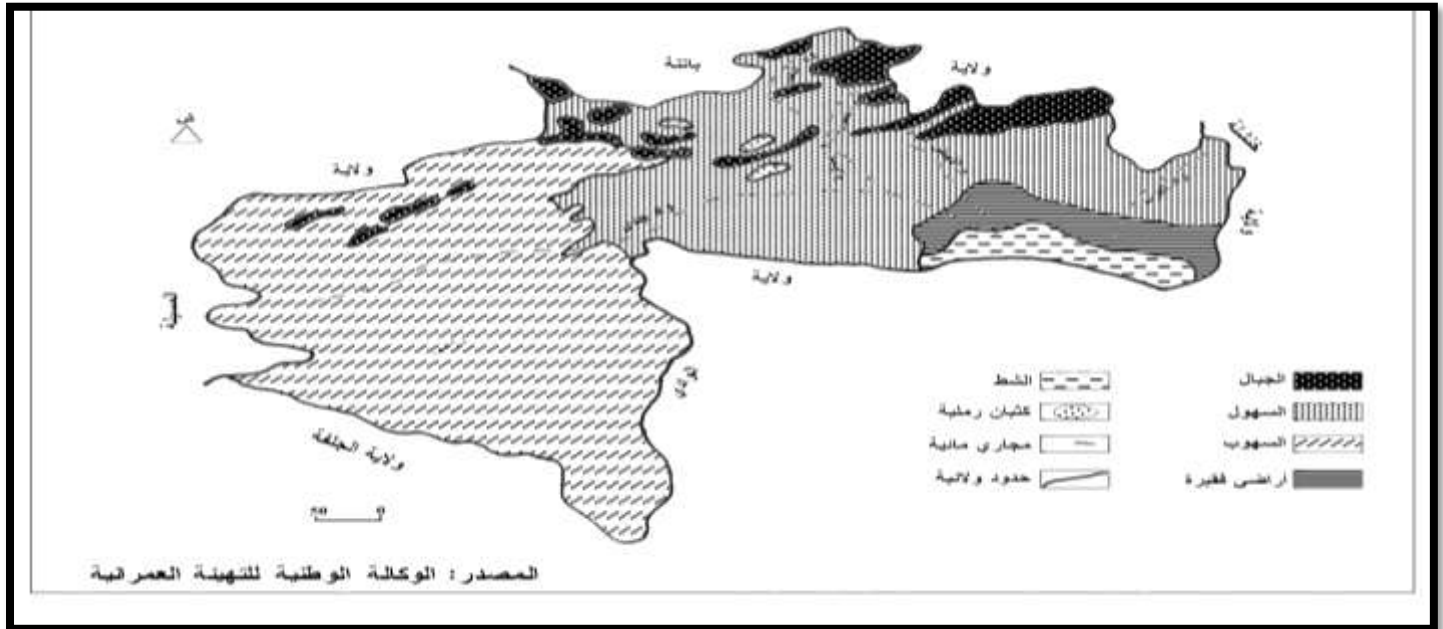
-2 - منوغرافيا بسكرة 2016 ص11+ مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لمجموع بلديات بسكرة - شتمة - الحاجب -URB-

- الهضاب

أقل علوا من المنطقة الجبلية، تتمثل في مناطق السفوح وتمتد حتى الناحية الجنوبية الغربية مكونة ما يعرف بهضبة أولاد جلال (دائرتي أولاد جلال وسيدي خالد).

- السهول

تمتد على محور الوطاية- طولقة ؛ ممتدة إلى الشرق لتشمل سهول سيدي عقبة وزريبة الوادي تقع في الناحية الجنوبية الشرقية. عبارة عن مسطحات ملساء من الغضار التي تحجز طبقات رقيقة من المياه ممثلة بذلك الشطوط وأهمها شط ملغيغ. يبلغ متوسط الانخفاض (- 33م) تحت مستوى سطح البحر، فهي بذلك تكون المجمع الطبيعي الرئيسي للمياه السطحية في المنطقة. تمتد على محور الوطاية- طولقة ؛ ممتدة إلى الشرق لتشمل سهول سيدي عقبة وزريبة . الخريطة رقم 03 اسفله تبين تضاريس ولاية بسكرة



المصدر: مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التهيئة الإقليمية لسميرة السنوسي(2006)

1-3-2 الشبكة الهيدروغرافية

نظرا لموقعها الجغرافي ووجود سفوح الزاب و الاوراس ، بسكرة تتميز بغطاء هيدروغرافي كثيف ، مؤقت وقصير من أهمه وادي بسكرة (وادي سيدي زرزور)، وادي جدي و وادي الزمر .

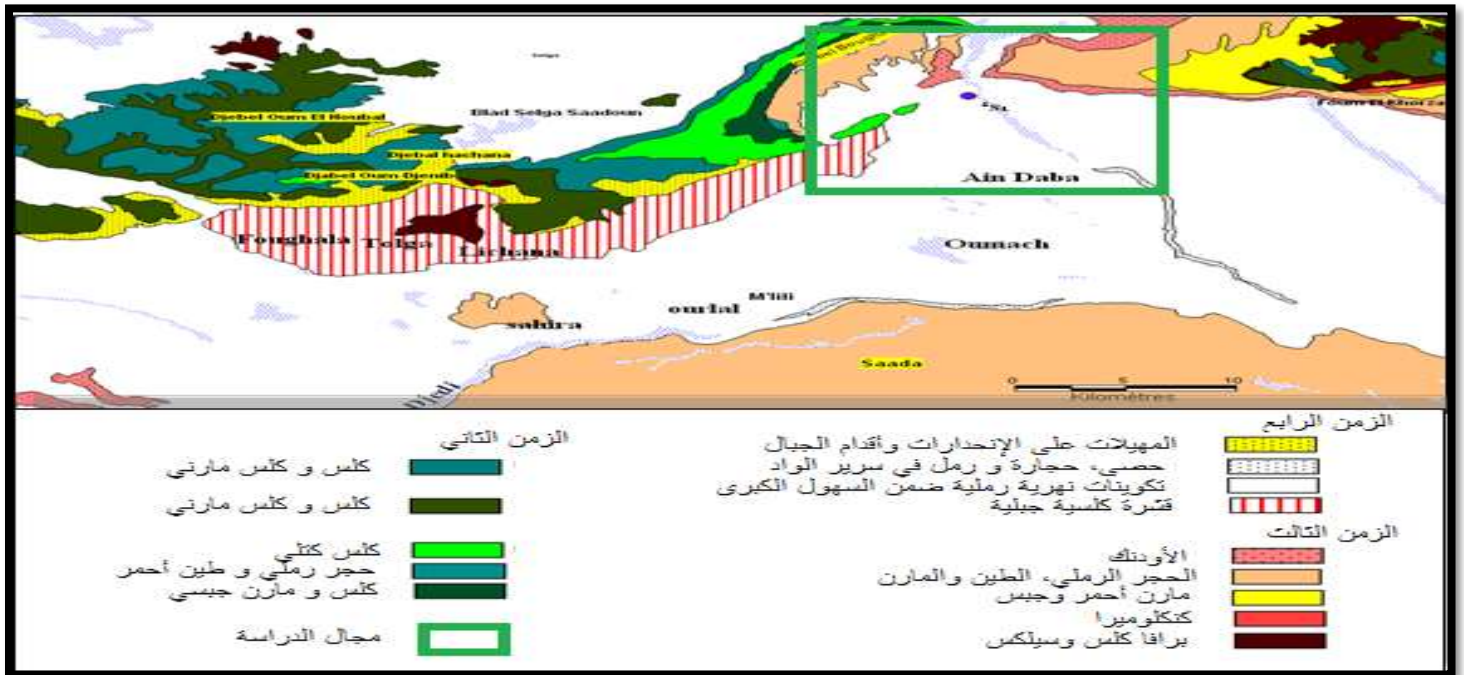
3-3-1 الجيولوجيا³

جيولوجية المنطقة يغلب عليها الكريطاسي وخاصة في المناطق التي تتبين فيها الجبال من الناحية الشمالية للولاية: القنطرة، جمورة، برانيس و الوطاية.

من الناحية الشمالية الغربية للولاية: فوغالة، طولقة، الشعبة، رأس الميعاد و البساس أغلبية التكوينات هي الميولوسين.

أما المناطق الباقية فهي عبارة عن ترسبات الحقبة الرباعية.

الخريطة رقم (04) : التكوينات الجيولوجية لمدينة بسكرة



المصدر :منوغرافيا بسكرة 2016

4-3-1 خصائص التربة

تتميز المنطقة ب :

طبيعة الأرضية تتميز بانها غير حمضية وهي ليست عرضة لظاهرة صعود المياه والفوالق الجهوية ومن هذا المنطلق نستطيع القول ان المنطقة لا يوجد بها عائق أي صالحة للبناء.

1-3-5 الهيدرولوجيا⁴

1-المياه السطحية و الجوفية:

أ. المياه السطحية: تنقسم إلى ثلاثة مجموعات هي كالتالي:

• الأودية ذات المنبع الأوراسي

تأخذ منبعها من قلب الأوراس . تحتوي على أحواض كبيرة نذكر منها : وادي الحي ووادي عبي اللذين يمثلان وادي بسكرة عند التقائهما. وادي العرب ووادي قطان اللذان يلتقيان عند زريبة الوادي ليشكلان وادي الزريبة.

جريان المياه في هذه الأودية قليل في فصل الشتاء ويجف من بداية شهر أفريل.

• أودية السفوح الجنوبية للأوراس

تتميز بصغر أحواضها مما جعل جريانها قليلا و غير منتظم. فأودية الزاب الشرقي لا تصل إلى الشط إلا في حالة فيضانها. أما أودية ناحية أولاد جلال فتصب أغلبها في وادي جدي. أودية منطقة لوطاية تساهم في تغذية المياه الجوفية عن طريق نفوذها في التربة.

• وادي جدي

يبلغ حوضه 26 000 كلم² وطوله 500 كلم فهو المجمع الرئيسي والطبيعي لكل مياه الأطلس الصحراوي. كبقية الأودية الصحراوية فهو في أغلب الأوقات جاف فلا يمتلئ حوضه الكبير إلا في أوقات الفيضان.

ب. المياه الجوفية: و نذكر منها نوعين هما:

1. طبقة المياه الجوفية السطحية.

2. طبقة المياه الجوفية العميقة.

1-1. طبقة المياه الجوفية السطحية (Phréatique):

طبقة المياه الجوفية السطحية ونعني بها طبقات المياه المستغلة عن طريق الآبار والتي لا يزيد عمقها عن 40م، هذه الطبقة من المياه تجمعت في الطبقات الرسوبية و مصدرها يكون مياه الأودية المجاورة عن

طريق النفوذ: كثيرة في المنطقة لكن منسوبها قليل. نذكر منها طبقة مياه وادي جدي، الدوسن، السعدة، طولقة و ليشانة.

2-2. طبقة المياه الجوفية العميقة

نلخص أهم طبقات المياه الموجودة هنا في ما يلي:

- الطبقة الألبية (La nappe Albienne):

يبلغ متوسط عمق هذه الطبقة حوالي 1500م، تستغل حاليا في أولاد جلال، سيدي خالد والدوسن.

- طبقة المياه الجوفية الكلسية (La nappe des Calcaires):

متواجدة شمال طولقة حيث تدعى طبقة مياه طولقة. هذه الطبقة متوسطة العمق و نوعية مياهها تزداد

ملوحة.

- طبقة المياه الجوفية الرملية (La nappe des Sables):

تتواجد هذه الطبقة في منطقة الزاب الشرقي فهي متوسطة العمق ومستغلة و لكنها تتطلب تقنيات خاصة

للحفر والصيانة بسبب تواجد مخزون مياهها في طبقة من الغضار والرمل.

1-3-6-الغطاء النباتي

المنطقة محرومة من أي غطاء نباتي , المساحة المغطاة لا تتعدى 5 % من المساحة الكلية وبالتالي

يرتفع معدل التبخر , الانعكاس الحراري ويسرع التصحر , وفي هذا الصدد تعتبر بسكرة واحدة من أكثر

المناطق المهتدة بزحف الرمال وفقا للدراسة التي أعدتها لجنة المحافظة على السهوب .

2-دراسة عناصر المناخ⁵

يعد من العوامل الجغرافية الهامة فهو المتحكم في توزيع والحياة الاقتصادية في المنطقة فهو احد الأسباب

الرئيسية المساهمة في شكل وطبيعة النسيج العمراني باختلاف عصوره , يسود المناخ الجاف الى شبه جاف

, يتميز فصل الصيف بالحرارة والجفاف وفصل الشتاء بالبرودة والجفاف أيضا .

2-1- الحرارة

على ضوء دراسة "سليتزر" المناخية , فإن متوسط درجة الحرارة لبسكرة يقارب 23.3°C , أما بالنسبة لدرجات الحرارة القصوى والدنيا المسجلة على مستوى محطة بسكرة, فنسجل خلال سنة 2016 الدرجة القصوى المتوسطة التي قدرت بـ 34.6°C و الدرجة الأدنى المتوسطة التي قدرت بـ 13.4°C .
و فيما يلي درجات الحرارة المسجلة خلال سنة 2016 الممثلة في الجدول رقم 01 :

المعدل	12	11	10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	الأشهر
23.3	14.1	17.1	25.6	29	33.1	34.6	31.9	26.7	22.9	17.3	15	13.4	درجات الحرارة

منوغرافيا بسكرة : 2016

2-2- الأمطار

إذا أخذنا بعين الاعتبار معدلات الأمطار خلال 25 سنة الأخيرة, فإن بسكرة تقع في منطقة 0 - 200 مم ما عدا المناطق الجبلية أو السنوات الممطرة.

غير أن معدل الأمطار هذا ليس مؤشر قويا على مناخ المنطقة إذ أن كمية و كيفية سقوط هذه الأمطار مهمان جدا. قد تكون 60 إلى 70% من كمية الأمطار محصورة في الفصل البارد تنزل على شكل أمطار غزيرة إلى طوفانية تسبب انجرافا للتربة و أضرارا للزراعة.

فيما يلي كمية الأمطار التي تساقطت خلال سنة 2016 و المقدرة بـ 106.7 ملم وهي كمية لا بأس بها إذا ما قارناها بالسنة الماضية أين وصلت إلى 143.5 ملم , تجدر الإشارة إلى أن أكبر كمية تساقط عرفت في الولاية وصلت مقدار 294.1 ملم سنة 2004 و الموضحة في الجدول رقم 02:

مجموع	12	11	10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	الأشهر
95.1	6.2	23	1.5	30.4	4.5	0	0	19	6.5	3.3	0.7	0	كمية الأمطار المتساقطة (ملم)

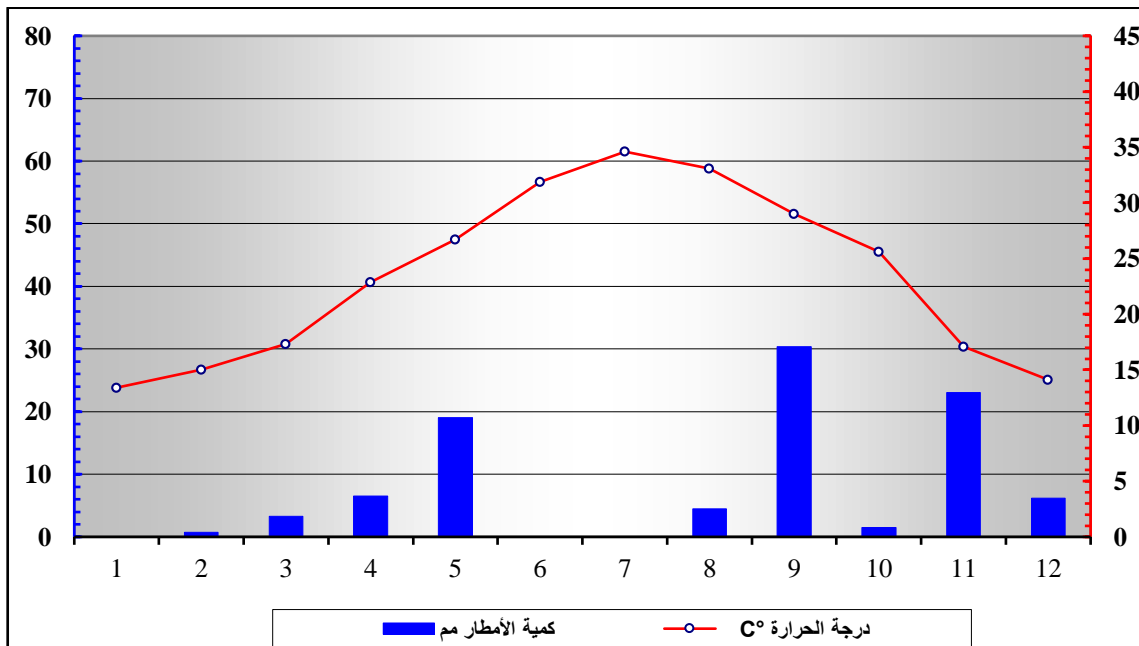
منوغرافيا بسكرة : 2016

للمقارنة سنأخذ معطيات محطة بسكرة خلال 23 سنة الأخيرة المبينة في جدول رقم 03.

السنوات	كمية الأمطار المتساقطة
2016	95.1
2015	106.7
2014	45.3
2013	143.5
2012	54.5
2011	282.3
2010	185.5
2009	139.8
2008	118.4
2007	98.8
2006	173
2005	58.8
2004	294.1
2003	159
2002	39.6
2001	88.8
2000	55
1999	190
1998	51
1997	155
1996	153
1995	90
1994	156

منوغرافيا بسكرة : 2016

درجات الحرارة وكمية الأمطار المتساقطة خلال سنة 2016



منوغرافيا بسكرة : 2016

3-2 الرطوبة

حسب منوغرافيا بسكرة 2016 وجدنا ان المنطقة تتميز بجو جاف مما يؤدي الى نسبة كبيرة للتبخر ونقص في الغطاء النباتي حيث ان هناك 03 اشهر من مجموع اشهر السنة تفوق فيه نسبة الرطوبة (50%) لتسجل في شهر ديسمبر اعلى نسبة رطوبة (67%) كما هو مبين في جدول رقم 04 :

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	مجموع
الرطوبة	55	48	39	46	35	35	29	34	46	45	60	67	45

منوغرافيا بسكرة : 2016

4-2 الرياح

تعد الرياح في المنطقة الدراسة متعددة خلال السنة ، فنجد الرياح قوية باردة شتاء قادمة من الشمال الغربي ، وهي تأتي من السهول العليا والرياح الرملية في فصل الربيع تأتي من الجنوب الغربي عموماً .
فيهب في مدينة بسكرة نوعان من الرياح :

- رياح شمالية غربية : سرعتها تتراوح ما بين 6-12 م/ثا ، محملة بالرطوبة أحيانا سجلت سرعتها القصوى في شهر جانفي ، ماي ، جوان .
- رياح جنوبية شرقية : رغم أهميتها النسبة بالمقارنة بالاولى الا انها تحمل الكثير من الخطورة على النشاط الزراعي والمباني .
- كما تهب رياح أخرى ضعيفة من الجهتين الشرقية والجنوبية الغربية .

جدول رقم 05: معدل قوة الرياح بمدينة بسكرة

الشهر قوة الرياح	جانفي	فبراير	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	السنوي	المعدل
الرياح القصوى (م/ثا)	20,4	13,2	16,4	16,6	22,2	21	16,9	15,9	17,6	15	14,5	16,7	17,2	
قوة الرياح الدنيا	2,9	2,4	5,2	5,5	6,8	4,5	4,5	3,5	3,8	3,2	4,1	3,4	4,2	
عدد الأيام	1	2	4	5	4	5	2	2	2	2	1	1	31	

المصدر : مديرية التخطيط

إن هذا الموقع الجغرافي والطبيعي أضفى على المدينة أهمية كبرى في مجال التنمية والمبادلات بين المدن الكبرى في الشمال الشرقي والمراكز العمرانية المنتشرة في الجنوب ، كما تتجلى أهميتها في الوقت الحاضر بالوظيفة التي تؤديها كمقر رئيسي للولاية .

3- الدراسة السكانية

مقدمة

تكتسي الدراسة السكانية أهمية بالغة في التحكم في التوزيع و التوسع و ذلك لارتباطها الوثيق بمختلف العناصر المكونة للوسط الطبيعي ,فموضوع السكان يشكل مادة أساسية للدراسات الاقتصادية والاجتماعية وقاعدة رئيسية لمختلف مشاريع التنمية .

فبمعرفة خصائص السكان ومراحل نموهم يمكن تقدير متطلبات السكان فيما يخص المرافق والتجهيزات العمومية والسكنية وتقدير الاحتياجات المستقبلية .

3-1 مراحل تطور السكان⁶

جدول رقم 06: تطور عدد السكان من سنة 1966 إلى غاية 2016:

السنوات	1966	1977	1987	1998	2008	2014	2016
عدد السكان	135901	206858	430202	589697	721356	849672	889205

منوغرافيا بسكرة 2016

من الجدول نلاحظ تطور عدد السكان بشكل كبير من سنة 1966 إلى سنة 1998 وهذا نتيجة تحسن الأوضاع المعيشية بعد الاستقلال وبداية التطور وتحسن الوضع الصحي ومن سنة 2008 إلى سنة 2016 بدأ تطور عدد السكان بصورة طبيعية وهذا راجع إلى بداية الوعي والتفكير حول تنظيم النسل .

3-2 تطور معدل النمو من سنة 1966 إلى 2016

الجدول رقم 07: تطور معدل النمو من 1966- 2016:

السنوات	1966-1977	1977-1987	1987-1998	1998-2008	2008-2014	2014-2016
معدل النمو	3.8	6.88	2.9	2.30	2.30	2.30

منوغرافيا بسكرة 2016

معدل النمو في السنوات من 1966 إلى 1977 قدر ب 3.8 تعد هذه السنوات هي بداية تحسن الوضع في الجزائر بعد الاستقلال وبداية التطور ثم ارتفع معدل النمو من 1977 إلى 1987 ليصبح

6.88% وذلك ونتيجة لتحسن الأوضاع المعيشية للسكان من جهة وكذا عامل الهجرة نحو الولاية من جهة أخرى.

ومن سنة 1998 إلى 2016 أصبح معدل النمو ثابت 2.30 وهذا يرجع إلى تنظيم النسل وكذا تقارب في نسبة الهجرة الوافدة و الخارجة .

3-4 الكثافة السكانية:7

دراسة الكثافة السكانية لها أهمية حيث تعطينا صورة واضحة عن توزيع السكان عبر المجال وبالتالي تمكننا من التحكم في الخطط التنموية المستقبلية .

جدول رقم (08) : تطور الكثافة السكانية العامة في مدينة بسكرة في الفترة (2014-2016)

إحصاء 2016		إحصاء 2014		المساحة (كلم ²)
الكثافة (ن/كلم ²)	عدد السكان (ن)	الكثافة (ن/كلم ²)	عدد السكان (ن)	
41	889205	40	849672	21.509,8

المصدر: منو جرافيا بسكرة 2014-2016

الكثافة السكانية بالولاية ازدادت من 40ن/كلم² سنة 2014 إلى 41ن/كلم² سنة 2016 اي زيادة طبيعية لان معدل النمو ثابت وهذا راجع لغياب التطور .

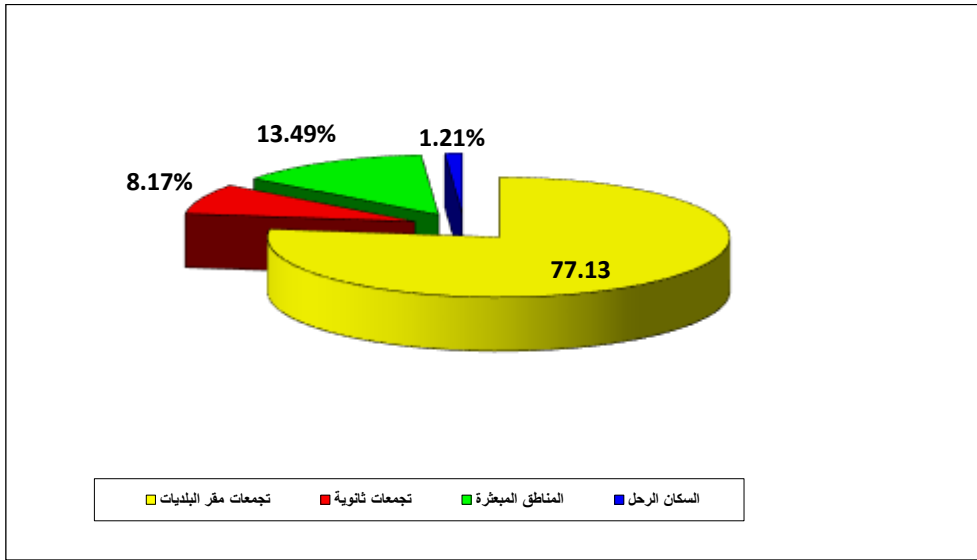
3-5- توزيع عدد سكان :

جدول رقم (09) توزيع السكان بمدينة بسكرة حسب المناطق السكنية .

الرجل	المناطق المبعثرة	تجمعات ثانوية	تجمعات مقر البلديات	عدد السكان (نسمة)
10730	119987	72683	685805	
1.21	13.49	8.17	77.13	النسبة %

منو جرافيا بسكرة + معالجة الطالب

الشكل رقم 04 : توزيع السكان الولاية حسب المناطق السكنية



منوغرافيا بسكرة 2016

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أن 77.13 % من السكان يتركزون بمقر البلديات، وباقي التجمعات تمثل اقل نسبة وهذا لقلة تركز التجهيزات والنشاطات بها .

3-6- درجة التحضر

متغيرة من بلدية إلى أخرى تقدر على مستوى بلدية بسكرة ب 99.51% إن التجمع الحضري بلدية بسكرة يضم 36% من مجموع السكان الحضر للولاية ، وهذا يدل على الأهمية الحضرية التي يحظى بها التجمع داخل الولاية و التي يكسبها أهمية .

3-6- دراسة التركيبة السكانية⁸

3-6-1 التركيب النوعي

الجدول رقم (10) التركيب النوعي لسكان مدينة بسكرة

النسبة المئوية (%)	العدد	الجنس
51	453487	الذكور
49	435718	الإناث
100	889205	المجموع

منوغرافيا بسكرة : 2016

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأنه لا يوجد اختلاف كبير بين عدد الذكور وعد الإناث بحيث تمثل نسبة الذكور 51% من مجموع السكان ونسبة الإناث 49%، كما يوضح حسا نسبة التنوع على مستوى المدينة والمقدرة ب 0.98 أي ان كل 98 انثى يقابلها 100 ذكر .

3-6-2 التركيب العمري (الفئة العمرية)

يمكننا التركيب العمري من التعرف على حيوية السكان وقوتهم الإنتاجية وذلك لمعرفة الاحتياجات من المرافق اللازمة لهم و كما يمكننا تقسيم السكان حسب السن إلى الفئات عمرية تتمثل في الجدول رقم (11) في :

المجموع	التوزيع		الفئات العمرية
	إناث	ذكور	
100819	49401	51418	04 - 00
90135	44166	45969	09 - 05
100482	49236	51246	14 - 10
103296	50615	52681	19 - 15
98223	48130	50093	24 - 20
83227	40781	42446	29 - 25
63291	31012	32279	34 - 30
55103	27001	28102	39 - 35
46547	22808	23739	44 - 40
39096	19157	19939	49 - 45
31319	15346	15973	54 - 50
22158	10857	11301	59 - 55
14238	6977	7261	64 - 60
13201	6468	6733	69 - 65
11185	5480	5705	74 - 70
9182	4503	4679	79 - 75
4192	2058	2134	84 - 80
3511	1720	1791	85 فما فوق
889205	435718	453487	مجموع الولاية

منوغرافيا بسكرة: 2016

من خلال الجدول يمكننا تحديد الفئات العمرية الأساسية :

الفئة (4-0 سنوات): تمثل فئة الأطفال وهي تقدر ب 100819 نسمة من مجموع السكان مما يدل على ان المدينة تتميز بخصوبة عالية ويتمركز بها اكبر عدد من السكان.

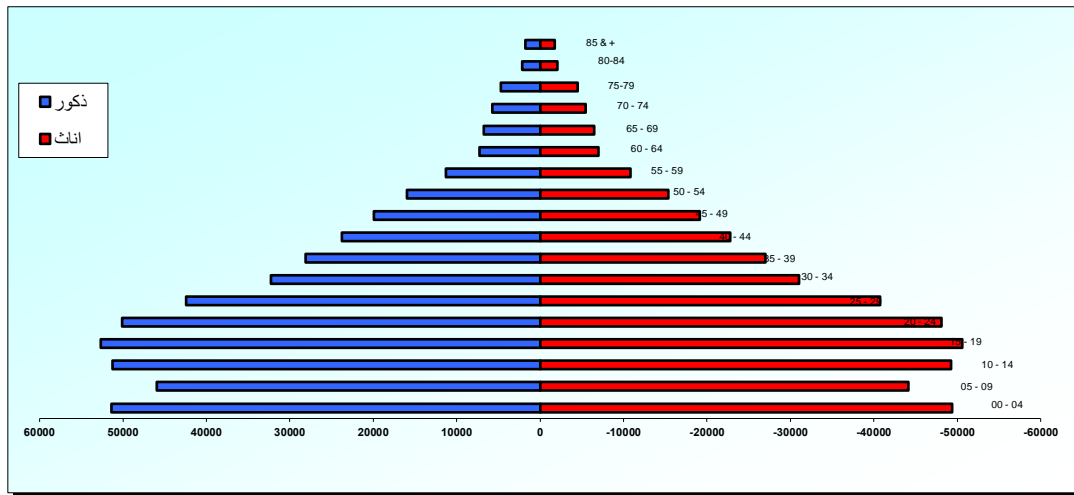
الفئة (5-19): تمثل فئة المتدربين الطور 1 والطور 2 والطور الثانوي , يقدر عددها ب 293913 نسمة من مجموع السكان وهي تعد مرتفعة وهذا مستدعي انجاز هياكل وتجهيزات ملائمة لاستقبال هذه الشريحة السكانية .

الفئة (20-59): تعرف بالفئة النشطة يبلغ عددها 438964 نسمة أي أن هناك طاقة شبانية كبيرة يجب الاهتمام بها , ومراعاة احتياجاتها .

الفئة (فوق 60): وهي الفئة المعالة , يقدر عددها ب 55509 نسمة , وهي تسجل ادني فئة وهذا حال المجتمع الجزائري ككل .

ومن خلال هذا التحليل يمكن أن نستنتج أن مجال الدراسة يتميز بخصوبة عالية و يزخر بطاقات شبانية لا بد من ان نراعيها , ونهتم بتكوينها لانها تساهم بالدرجة الأولى في التنمية ورفع كفاءة وفعالية المجال حيث تمثل الفئة النشطة اكبر نسبة من السكان.

هرم الأعمار



منوغرافيا بسكرة : 2016

3-6-2 التوزيع حسب الحضر والريف

جدول(12):تطور نسبة تحضر سكان الولاية في فترة (2014-2016):

2016		2014		السنوات	فئات السكان
%	عدد السكان(ن)	%	عدد السكان(ن)		
61.15%	543749	61.14%	519574		سكان الحضر
38.85%	345456	38.86%	330098		سكان الريف
100%	889205	100%	849672		المجموع

منوغرافيا بسكرة 2016 + 2014 + معالجة الطالب

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الحضر عرفت ازدياد طفيف من سنة 2014 الى سنة 2016 حيث انتقلت من 61.14% سنة 2014 إلى 61.15% سنة 2016 عكس سكان الريف الذي انخفضت نسبتهم من 38.86% سنة 2014 إلى 38.85% سنة 2016.

مجال الدراسة تميز بتطور سكاني عبر مرور السنوات وقد شجعه عدة متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية جعلت منه مركز لتثبيت السكان واستقطابهم خاصة ,إن مجال الدراسة يزخر بطاقات بشرية شبانية هائلة , لذا يجب استغلالها والعمل على رعايتها وتوفير الاستقرار لها من حيث العمل , التمدرس , الامن ... الخ .

4- نشاط الاقتصادي لسكان

مقدمة

النشاط الاقتصادي بكل عناصره له دور كبير في إبراز أهمية ووزن أي منطقة كما انه يحدد الفوارق و التباينات الموجودة بين المراكز .

فالنشاط الاقتصادي يعد من أهم المؤشرات التي تحدد العلاقات الموجودة بين السكان والمجال ومن خلاله يمكن معرفة الوضعية الاقتصادية للمجتمع ومدى تأثيرها في تخطيط المشاريع وبرمجتها في المستقبل ومنه وضع تصور للتنظيم المجالي .

إنه هو يساهم بقسط كبير في ترقية المناطق الريفية والحضرية لذلك يمكننا اعتباره العمود الفقري

للتنمية وعلى ضوء هذا سنحاول التطرق إلى دراسة :

1-4- التركيب الاقتصادي للسكان

1-1-4- توزيع السكان النشيطون

يتوزع السكان النشيطون كما يلي الموضحة في الجدول رقم (13) :

النسبة المؤوية	المجموع	عدد العمال				عدد العمال
		النسبة المؤوية	المؤقتين	النسبة المؤوية	الدائمين	
100%	324721	78%	254169	22%	70552	324721

المصدر : منوغرافيا بسكرة 2016 + معالجة الطالب

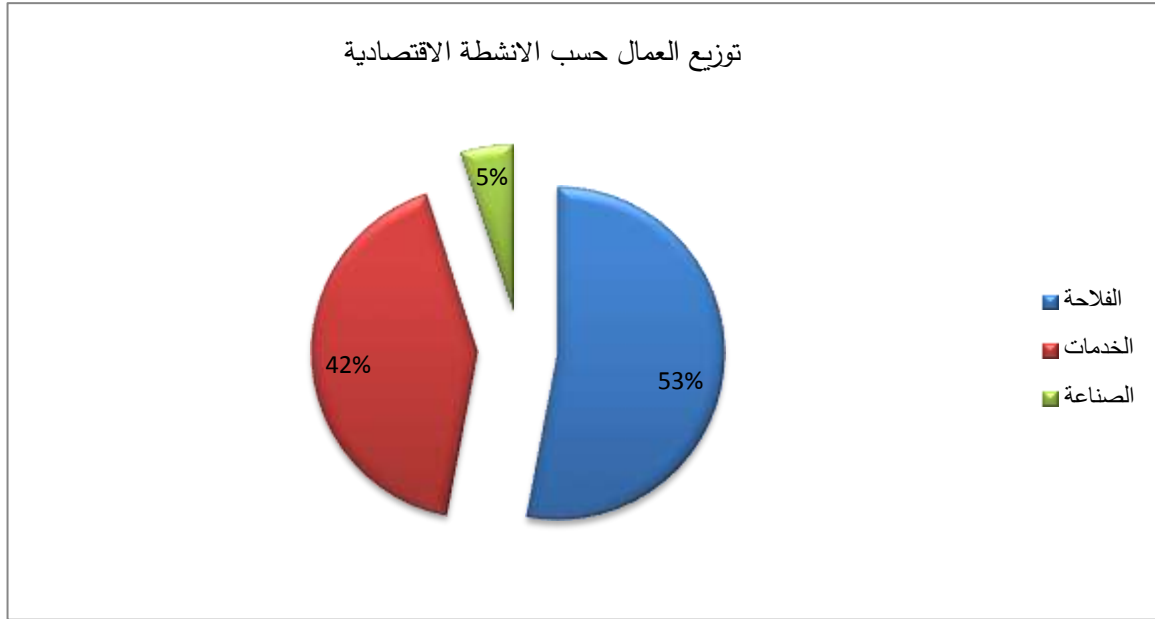
من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن عدد العمال النشيطون الدائمون يقدر ب 70552 عامل أي بنسبة 22 % من إجمالي عدد العمال في حين بلغ عدد العمال المؤقتين 254169 عامل أي بنسبة 78% وهي اكبر نسبة ويمكن القول إن العمال المؤقتين مهددين بخسارة عملهم في أي وقت لأنهم غير دائمين مما ستزيد من نسبة البطالة في المدينة على خلاف عدد العمال المؤقتين حيث قدر ب 254169 عامل وهي اكبر نسبة من الأولى.

جدول رقم 14: توزيع العمال حسب الأنشطة الاقتصادية

النسبة المؤوية %	المجموع	الأنشطة الاقتصادية						عدد العمال
		النسبة المؤوية	الصناعة	النسبة المؤوية	الخدمات	النسبة المؤوية	الزراعة	
100	324721	5%	16780	42%	138181	53%	169760	324721

المصدر : منوغرافيا بسكرة + معالجة الطالب

الشكل رقم 05: توزيع العمال حسب الأنشطة الاقتصادية.



المصدر: منوغرافيا بسكرة 2016 + معالجة الطالب

من خلال الجدول رقم 14 والشكل رقم 05 نجد أن معظم العمال يتجهون إلى القطاع الفلاحي حيث قدر عددهم ب 169760 عامل أي بنسبة 53% في حين يتجه بعض العمال إلى قطاع الخدمات بنسبة 42% أي 138181 عامل بينما اتجه 16780 عامل إلى القطاع الصناعي أي بنسبة 5% حيث تعتبر بسكرة ولاية فلاحية بالدرجة الأولى، و كذلك لتوفرها على اغلب التجهيزات الادارية جعلت منها مدينة ادارية .

خلاصة الفصل

- تتميز مدينة بسكرة بموقع جغرافي وإداري استراتيجي ، فيما يشكل الموضع الذي تشغله المدينة الدور الهام الذي يضبط نموها وتوسعها حيث يبقى منبسط قابل للتعمير .
- تبدو المنطقة ذات مقاومة مناسبة للبناء وإنها لا تطرح أي مشاكل من ناحية نوعية التربة فيما يخص البناء فهي متماسكة ما عدا عند المناطق الجبلية التي تمثل الحدود الشمالية للمنطقة .ولكن يبقى موضع مدينة بسكرة معرض لآخطار طبيعية وتكنولوجية .
- يتميز مناخ مدينة بسكرة بكونه شتاء دافئ ، وصيف حار ورياح التي تسود المنطقة رياح ساخنة وباردة .
- حيث المنطقة تتميز بجو جاف مما يؤدي الى نسبة كبيرة للتبخر ونقص في الغطاء النباتي وبالتالي الرطوبة ضعيفة وهذا العامل جد مهم لانه لا يؤدي الى تاكل المواد .
- من خلال دراستنا السكانية لمدينة بسكرة استخلصنا :
 - إن معدل النمو السكاني في تصاعد مستمر .
 - كثافة سكانية فوق المتوسطة .
 - معظم السكان يتمركزون بطريقة عشوائية وغير منتظمة داخل المحيط الحضري .